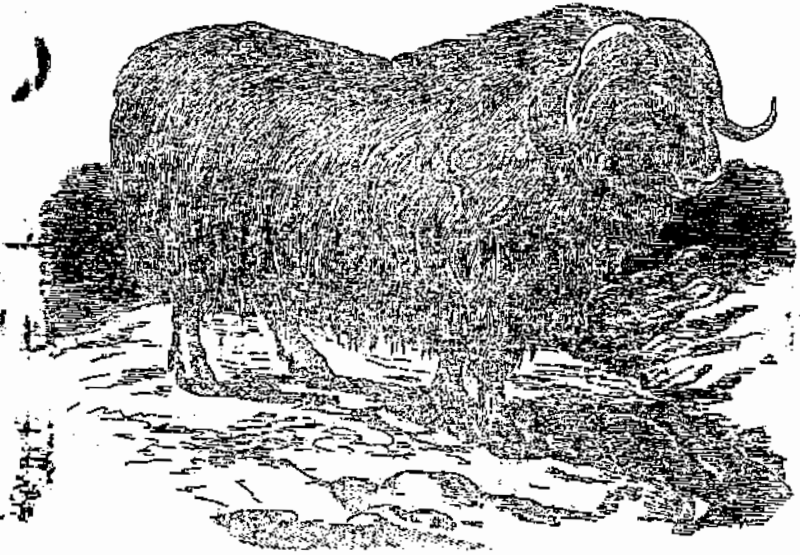


## ثور المسك



ثور المسك حيوان كبير غريب الشكل يوجد في الجهات القطبية من قارة اسيركا الشمالية ويمتاز برائحة مسكية تفوح من لحمه فلذلك ولانه يشبه الثور منظراً وقد استعمل ثور المسك وهو في الحقيقة من نوع الفقم او المزي . وقد كان منتشرًا في قارة اوروبا وشمال آسيا في العصور الفائرة كما ثبت من الآثار الجيولوجية لكنه انقرض منها منذ عهد طويل وانحصر في الجهات الشمالية من اميركا من عرض ستين درجة فما فوق وصوف هذا الحيوان طويل جدًا كما ترى في صورته فيظهر به كبير القدم مع انه صغيره . وفائدة صوفه الطويل الغزير وقاينه من البرد الشديد حيث قسم له ان يعيش ولكن صوفه لا يبيض حينما يقترب فصل الشتاء كما تبيض فراء الحيوانات القطبية كالنمل القطبي ونحوه . وسبب ذلك ان تلك الحيوانات لا تعيش اسرابًا بل تعيش مفردة فتقضي الضرورة ان يبيض صوفها حتى يتغير مثل الثلج لتخفي عن عيون الضواري واما هذا الثور فيعيش في اسراب كبيرة فلا يخشى من الضواري وان تغير لونه فصان مثل لون الارض المغطاة بالثلج خل بعضه عن بعض وتمدّد عليه الاهتداء الى اسرابه ويكون في السرب ثمانون او تسعون انثى وذكر واحد او ذكران . وهو سريع

العدو شرس الاخلاق يهجم على من يطارده . وطعامه الاعشاب القليلة التي تنبت في تلك الاصقاع الباردة والطحالب وخرابيع الصفصاف ونحوها ولا يظهر ذنبه للعيان لفرارة صوفه

## غازات الكنف وحمى التيفويد

ترى بعض الناس يسكنون في بيوت لا يمكنك ان تقف فيها دقيقة لظنارتها وخبت الروائح المنتشرة من كنفها . واذا قضي عليك ان تزور اهلها وتقيم فيها ساعة من الزمان خرجت منها مصاباً بصداع شديد وقد تصاب بمرض من جراء ذلك . وهذا الامر كثير الوقوع وقد اخبرناه بانفسنا واخبرنا بعض اصدقائنا من نخبة الاطباء انهم يمرضون يوماً او يومين اذا دخلوا بيتاً حيث الرائحة . ومن الغريب ان اصحاب البيت لا يمرضون ولا يصابون بكمروه بل لا يشعرون بما يشعر به الغريب الذي يدخل بيتهم من خبت الروائح المنتشرة منه . ويظهر بادئ بدء ان للعادة اليد الكبرى في هذا الامر بل انها هي السبب الوحيد لظنر اعصاب اهل البيت حتى لا يشعروا بخبت رائحته ولا احتمال اجسامهم ما لا تحملها اجسام غيرهم . لكن هذا التعليل المعقول لم يقم عليه ثبت علمي الا منذ ايام قليلة كما سيجي

منذ اكثر من ثلاثين سنة اخدمت نار الجدال بين البعض من مشاهير الاطباء في علة حمى التيفويد ونسبتها الى الغازات المتصعدة من الكنف والاسراب فقال الدكتور مرتشيسن ان هذه الغازات هي السبب الخاص لتولد هذه الحمى وقال الدكتور بد وانصاره ان هذه الغازات لا تولد ذلك المرض الا اذا كانت جرائم عدواه موجودة . ثم ثبت بالبحث البكتريولوجي ان هواء الكنف ليس فيه من الميكروبات اكثر مما في هواء البيوت والشوارع وانه اذا وجد الميكروب المرضي في المبرزات فالهواء لا يستطيع ان يستخرجه منها . اي ان هواء الكنف وغازاتها لا تحتوي شيئاً من الميكروبات المرضية سواها وجدت تلك الميكروبات في المبرزات او لم توجد

الا ان مديري الصحة في بلاد الانكليز لم ينتظروا حكم العلماء في هذه المسألة واشباهها بل اعتمدوا على ما علمه الناس بالاخبار وهو ان غازات الكنف كريمة مضرّة